

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب عن ابن الأعرابي : قُرَيْشُ البَطَاحِ : هم الذين يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ
" بين أَخْشَبِيٍّ مَكَّةَ " وقُرَيْشُ الطَّاهِرِ : الذين يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ
وأَكْرَمُهُمَا قُرَيْشُ البَطَاحِ . وَأَخْشَبَا مَكَّةَ : جَبَلَاهَا : أَبُو قُبَيْسٍ وَالَّذِي
يُقَابِلُهُ . وعِبَارَةُ أَرْبَابِ الْأَنْسَابِ : قُرَيْشُ الْأَبَاطِحِ . ويقال : قُرَيْشُ البَطَاحِ
لأنهم صُيِّبَتْ قُرَيْشٌ وَصَمِيمُهَا الَّذِينَ اخْتَلَطُوا بِطُحَاءِ مَكَّةَ وَنَزَلُوها
ويقابلهم قُرَيْشُ الطَّاهِرِ الْبَطَاحِ لَمْ تَسْعَهُمُ الْأَبَاطِحُ وَالْكُلُّ قَبَائِلُ . قالوا :
وفي قُرَيْشٍ مَنْ لَيْسَ بِأَبْطَاحِيَّةٍ وَلَا طَاهِرِيَّةٍ . " والبَطَاحُ كغُرَابٍ : مَرَضٌ
يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى " كذا في التّهذيب نَقْلًا عن النُّوَادِرِ . " ومنه البَطَاحِي "
بَيَّاءِ النَّسَبِ . ورُوِيَ عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ : البَطَاحِي : مَاخُذٌ مِنَ
البَطَاحِ وَهُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ . البَطَاحُ " : مَنْزِلُ لَبَنِي يَرْبُوعٍ " . وقد ذَكَرَهُ
لَبِيدٌ فَقَالَ : .

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ ... حِسَاءُ البَطَاحِ وَأَنْتَجَعْنَ
السَّلاَئِلَ كَذَا فِي التّهذيب . وقيل : هو ماءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَبَنِي وَالبَةِ
مِنْهُمْ وَبِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . وقيل :
البَطَاحُ : قَرْيَةٌ أُخْرَى لَبَنِي أَسَدٍ مُشْرِفَةٌ عَلَى الرَّمَّةِ مِنْ قَصْدِ مَهَبِّ
رِيحِ الْجَنُوبِ . " وَبَطَاحَانُ بِالضَّمِّ " وَسُكُونِ الطَّاءِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النِّهَايَةِ : وَلَعَلَّهُ الْأَصَحُّ . وَقَالَ عِيَّاضٌ فِي الْمَشَارِقِ : هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ وَكَذَا
سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَشَائِخِ . " أَوِ الْمَوَّابُ الْفَتْحُ وَكسْرُ الطَّاءِ " كَقَطَرَانٍ كَذَا قَيْدُهُ
الْقَالِي فِي الْبَارِعِ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُهُ : "
عَ بِالْمَدِينَةِ " عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْعَفِيقُ وَبَطْحَانُ وَقَنْدَاةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ الْفَتْحُ أَيْضًا
وغيره الْكَسْرُ . فَإِذَنْ هُوَ بِالتَّثْلِيثِ . بَطَاحَانُ " بِالتَّحْرِيكِ : عَ فِي دِيَارِ " بَنِي "
تَمِيمٍ " ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ : .

" أَمْسَى جُمَانُ كَالرَّهَيْنِ مُضْرَعًا .
" بَطَاحَانُ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعًا جُمَانُ : اسْمُ جَمَلٍ . مُكْنَعًا : أَيَّ خَاضِعًا
 . وَكَذَلِكَ الْمُضْرَعُ . يَقَالُ : " هُوَ بَطَاحَةٌ رَجُلٍ " بِالْفَتْحِ " أَيَّ قَامَتُهُ " . فِي الْحَدِيثِ
: " كَانَ عُمَرُ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ : ابْطَحوهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ " .

. " وكان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم نائماً بالعقيق فقيل : إنّك بالوادي المباركة
 . " وتبّطّيح المسجد : إلقاء الحصى فيه وتوثيره . وفي حديث ابن
 الزبير " فأهّاب بالنّاس إلى بطّحه " أي تسوّيته . " وإنّ بطّح الوادي
 " في هذا المكان واستتبّطّح : أي " استوسّع " فيه . " وهذه بطّحة صدّق
 بالضمّ : أي خصلة صدّق . " في الحديث : " كان كمام الصّحابة " Bهم
 بطّحاً " " بالضم : " أي لازقة بالرّأس غير ذاهبة في الهواء . والكمام
 بالكسر : جمع كُمَّة وهي القلائس " . ومما يستدرك عليه : تبّطّح المكان
 وغيره : أنبسطه وأنّصّب . قال : .

" إذا تبّطّحن على الماحل .

" تبّطّح البطّ برجنّب السّاحل وفي الأساس : وتبّطّح زيد تبّوّاً -
 الأبطّح . وفي اللسان : ويقال : بينهما بطّحة بعيده : أي مسافة . وفي
 الصّحاح : وبطّائح النّبط : بين العراقيين . وفي اللسان : البطّيحة : ما بين
 واسط والبصرة وهو ماءٌ مُستنقعٌ لا يرى طرّفاه من سعته وهو مغيض ماء
 درجة والفُرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والأهواز . والطّفّ : ساحل
 البطّيحة . وهي البطّائح والبطّحان .

بقح .

ومما يستدرك عليه : البقيح : البلاح عن كُرّاع . قال ابن سيده : ولست منه على
 ثيقة ؛ كذا في اللسان .

بلح